الرياضة العراقية في 2008

دراما كروية حزينة..والعودة بفضيحة من الاراضي الصينية..وعزاؤنا الوحيد انجاز عطية!

كوبنهاغن - رعد العراقي

ها قد شارف عام ٢٠٠٨ على وداعنا بعد ان اصبح علامة غير سارة بتاريخ الرياضة العراقية لما حمله من احداث واخفاقات كبيرة لعموم النشاطات الرياضية على المستوى الخارجي وحتى الداخلي منها وعلى الرغم من حدوث بعض الجوانب المضيئة الا ان شدة الاسقاطات قد اجهزت على ما تحقق من انجازات خجولة خلال تلك الفترة.

ولو تصفحنا ابرز المحطات خلال عام ٢٠٠٨ فلا بد لنا من الوقوف طويلا امام مسيرة الكرة العراقية التي كانت على الدوام عنوانا للانجاز الرياضي العراقي شئنا ام ابينا فحين تحضر الانتصارات الكروية فانها تخفي وراءها سبات بقية الالعاب وتدفع بها الى الواجهة الخارجية تحت باب (ان نجاح البطل يمحي اخفاق ابنائه الاخرين) والعكس صحيح!

فخلافا للتوقعات التي كانت تصب في صالح استمرار انجازات الكرة العراقية عطفا على ماحققته من مآثر كبيرة على الساحة الاسيوية عام ٢٠٠٧ والتي كانت من المفترض ان تمنح الدافع المعنوي لانجاز اكبر يؤكد جدارتها او باسوء الاحتمالات تحافظ على المستوى الذي فرضته على عمالقة اسيا.

الا ان بدايته كان تنبىء بشيىء من التوجس والقلق حين ابتدأ باخفاقة المنتخب الوطني في اول ظهور له بعد تحقيقه اللقب الاسيوي حين خسر لقائه الودي امام المنتخب القطري ليشتد القلق حين خرج بنتيجة التعادل في مباراة الاياب ضمن التصفيات الاولية المؤهلة لكاس العالم امام المنتخب الباكستاني الذي احتفل بعد المباراة لأوقات طويلة كيف لا وهو صمد امام بطل اسيا دون ان تهتز شباكه باية كرة.

واستمر الخط البياني لمستوى الكرة العراقية بالتراجع سواء على صعيد المنتخب الاول او المنتخب الاولمبي حين ودع الاخير التصفيات الاولمبية تاركاً بطاقة التأهل تذهب الى المنتخب الاسترالي ليأتي الدور على منتخب الناشئين بالخروج القسري من قبل الاتحاد الاسيوي نتيجة اخطاء ادارية غير مبررة...تبعه اخفاقة منتخب الشباب في النهائيات الاسيوية اداء ونتيجة ليكتمل سيناريو الفشل بعد ان كان الحدث الاقسى فيها هو ضياع آمال الصعود الى نهائيات كاس العالم ٢٠١٠ في جنوب افريقيا حين اطلق حكم المباراة صافرته معلناً نهاية مباراة المنتخب الوطني مع المنتخب القطري بخسارة دراماتيكية وبهدف كان كافيا باحباط تطلعات الجماهير العراقية.

ان ما حدث للكرة العراقية خلال العام المذكور لم يكن لطالع السوء الدور الكبير فيها كما يضن الكثير من المتابعين وانما جاء كنتيجة طبيعية لما افرزته الساحة من صراعات وانقسامات للاستئثار بالمناصب وتسابق في تحقيق الانجازات الشخصية من خلال الحصول على شرف قيادة الكرة العراقية بعد ان ادرك الجميع ان اقصر الطرق لخطف قلوب الجماهير لايأتي الا من يطرح اسمه كحامي حمى ومهندس الانجاز الكروي العراقي ومايتبعه من مكاسب مادية مغرية وربما مآرب اخرى قد نجهلها!

تلك الفوضى الادارية القت بضلالها على مسيرة اعداد منتخباتنا بعد ان استخدم البعض اساليب غير مألوفة سابقا من قطع التموين المادي او انتهاج اسلوب الحرب النفسية ومحاولة كسب الاصوات لتشهد الساحة الكروية ظهورجبهتين كل واحدة تدعي حرصها على احداث التطور واحقيتها في قيادة الكرة العراقية لتصل الامور الى تدخل الاتحاد الدولي وتهديده بايقاف المشاركات العراقية الخارجية وما رافقه من تجاذبات وغليان جماهيري اثر بشكل كبير على اندفاع وحماسة اللاعبين واحاط بهم في جو نفسي اكثر من سيء ، كانت حصيلته المنطقية هو الاخفاق المتكرر الذي بات السمة المتوقعة في كل مشاركة خارجية وحين خفتت قليلا تلك النزاعات واتفق البعض على وضع الخلافات جانبا والعودة الى دعم المنتخب العراقي في مشاركاته المقبلة جاءت اولى دلائل ما اشرنا من اسباب حين تحرر اللاعبين من الضغط النفسي وانطلقوا نحو التالق من جديد وذلك في احرازهم لقب دورة النروييج الكروية التي اقيمت مؤخراً في الاردن ، مؤكدين بما لا يقبل الشك ان آفة الخلاف هي السبب الحقيقي بأي اخفاق يحصل للكرة العراقية وهكذا اسدل الستار على آخر المشاركات الخارجية للكرة العراقية خلال عام ٢٠٠٨ والحصيلة ضياع الالقاب الرسمية المهمة والظفر بلقب ودي وحيد لا يروي رمق الجماهير الكروية التي اصبحت تركض وراء سراب رسمته ايادي المتصارعين!

ولم يكن حال بقية الالعاب الرياضية افضل من شقيقتهم الكبرى كرة القدم فقد استمرت في سباتها الغريب رافضات الخروج من خانة الفشل بل زادت على ذلك بالظهور على الساحة الخارجية كممر للفرق الاخرى يسهل اجتيازه بعد ان كانت الفرق العراقية لها صولاتها على الساحة العربية والدوليه في اغلب الالعاب...فمن منا لايذكر منتخبنا السلوي ايام كان يضم افضل اللاعبين ابتداء من طارق حسن وانتهاءا بعامر طالب ورفاقه الاخرين حين فرضوا سيطرتهم على جميع البطولات وقدموا الوجه المشرق لكرة السلة العراقية..والامر يسري على فريق كرة اليد حين كان رقما صعب اجتيازه من قبل الفرق الاخرى وكذلك منتخب كرة الطائرة وابداع فرقة الكابتن خالد بشير ، ولا يمكن ايضا ان يغيب عن بالنا منتخب كرة الطاولة وانجازاته السابقه حين كان لاعبينا هم الافضل على الساحة العربية بجهود عماد احمد جهاد وحكمت عزيز والابطال الآخرين....تلك الابداعات لفرقنا سابقا لم تستطيع ان تحفز اتحاداتنا الحاليه من العمل على اعادة الانجازات وظلت حبيسة الهزائم دون ان تستطيع ايجاد الحلول للخروج من تلك الحالة الغير منطقية.

اما عروس الالعاب فقد عجز اصحاب الشأن من حل اسرار تراجعها الرهيب واصبحت مسألة صناعة ابطال في مختلف الفعاليات تعيد امجاد السابقين امثال سامي الشيخلي وفالح ناجي وخضير زلاطة هي من المعجزات لتخرج ايضا خالية الوفاض من اي انجاز يمكن الاشارة اليه فيما حاولت بعض الاتحادات المحافظة على منافساتها ضمن الساحة العربية كاتحاد المصارعة الذي حقق بعض الانجازات على مستوى الفئات العمرية الصغيرة وكذلك اتحادات رفع الاثقال وبناء الاجسام والتجديف والشطرنج والجودو والقوس والسهم الا ان نتائجها تبقى دون مستوى الطموح حيث لم تتمكن من وضع بصماتها على المستوى القاري بقوة.

وحين نستذكرمسيرة الرياضة العراقية خلال الفترة الماضية فانه بالتاكيد سيغيب عن ذاكرتنا اتحادات رياضية اخرى لايمكن الاشارة اليها (مجبرين) بعد أن فرضت علينا نسيانها لاختفائها طوال العام المذكور واصبحت كيانا اداريا فقط بلا رياضيين .

انطباعات وتأملات واقعية يستودعها الاعلاميون في قلب (المدى الرياضي):

الركود (العراقي والعربي) الرياضي وصمة سوداء على جبين عام 2008

عدنان لفتة

د. موفق عبد الوهاب

يبقى لاصحاب الاقلام الحرة وزملائهم الاعلاميين العراقيين والعرب اينما كانت مواقع عملهم ومهما تلونت اطياف خبرتهم صوتاً واحداً نزيهاً وخالصاً ومشاعراً دافئة انطوت على انطباعات وتأملات واقعية طرزوا بها بطاقات جميلة استودعوها في قلب (المدى الرياضي) النابض بالصراحة بعد ان استطلعت آراؤهم عمّا تحقق للرياضة العراقية والعربية في عام ٢٠٠٨ ، وهل كان الانجاز العربي عامة والعراقي خاصة بمستوى الطموح والآمال ؟ ما أمانيهم الرياضية لعام ٢٠٠٩ ، واهم طموحاتهم الشخصية التي يأملون انجازها في العام نفسه ؟ تعالوا نطالع سطور بطاقاتهم البيض مثل قلوبهم الناصعة بحب المهنة والصدق والحقيقة :

بغداد / إياد الصالحي
لجنة اولمبية مثابرة

عدنان لفتة – مراسل قناة الحرة

اعتقد ان نتائج الرياضة العراقية خلال العام ٢٠٠٨ لم تكن بمستوى الطموحات اذا استثنينا ما انجزه الرياضي ستار عطية في نيل الوسام الذهبي لبطولة العالم ببناء الاجسام. كما اعتقد ان عودة الروح الى ملعب الشعب بالحضور الجماهيري منقطع النظير في لقاء نهائي الدوري بين الزوراء واربيل حدث لايمكن تجاوزه باعتباره مؤشراً على عودة الحياة الرياضية باوسع مدياتها.

وارى ان افضل حدثين عربيين كانا لمصر الاول في احرازهم كأس امم افريقيا للمرة الثانية على التوالي خلال عامين اضافة الى ان فوز الاهلي المصري بكأس الاندية الافريقية يعد محطة بارزة في تاريخ هذا النادي الكبير ودلالة اخرى على علو كعب الكرة المصرية بين نظرائها في القارة السمراء.

وبخصوص امنياتي الشخصية ان يشهد العام المقبل مزيدا من المحبة والسلام والرخاء في ربوع بلادنا وان نرى اعمال الاعمار قد بدأت بحركة اسرع في كل الميادين ومنها الرياضة حيث اطمح الى ان نرى بناء المدينة الرياضية في البصرة قد دخل حيز التنفيذ فعلا لاحدى الشركات الاجنبية وان يعود الدوري الكروي بنظامه الطبيعي بعيدا عن اسلوب المجموعات. وان نتلمس اتحادات عملية فاعلة ولجنة اولمبية مثابرة تنهي حالة الانجماد التي مرت بها رياضتنا خلال السنوات الماضية.

موقف اعلامي مؤثر

حسين علي حسين – رئيس القسم الرياضي جريدة العدالة

بكل اسف لم يكن المتحقق من المنجز الرياضي العراقي بحجم المفروض او المتوقع في ضوء ما قدمته الحكومة من ميزانيات وتسهيلات حتما هي افضل من السنوات التي مضت على ان ثمة شذرات هنا وهناك يمكن الاشارة اليها مثل ما فعل عدد من ابطالنا المعاقين في بارالمبياد بكين وتفوق مصارعينا في المستوى العربي ولكن يبقى الوسام الذهبي لبطل بناء الاجسام ستارعطية هو الابرز والاسمى والاكثر بريقاً واحتراماً.

اما على المستوى الإداري يمكن عد قرار مجلس الوزراء ذي الرقم (١٨٤) هو المنطلق الموضوعي لإعادة بناء البيت الرياضي العراقي وخطواته الاولى هي المؤتمرات الانتخابية التي ربما ستفضي لوجوه رياضية أدارية جديدة قد تعضّد ما اسس له السابقون.

نأمل ان لا تغادر مساحة الاماني وجسور الامل في العام القادم الرغبة في ان يكون لرياضيينا ومنتخباتنا انجاز يضاهي او حتى يقترب مما حققه منتخب الكرة الاول في ٢٠٠٧ او ستار عطية في ٢٠٠٨ وآمال قوية ومشروعة نحلق عبرها في احلام تبدو قريبة المنال لصورة مشرقة لكرتنا في كأس العام للقارات في جوهانسبيرغ وقبلها في مسقط حيث تقام دورة خليجي (١٩).

طموحي الشخصي ان تكون الانتخابات الرياضية افرزت وجوهاً جديدة او ان يعيد النظر من جددت الثقة بهم في منهج عملهم.. فنحن لا نطمح ان نغير (س او ص) بقدر ما يهمنا المنجز الذي يحققه هذا السين او ذاك الصاد للاتحاد او الرياضة التي يمثلها.

وبقدر تعلق الامر في البيت الإعلامي الرياضي ، آمل ان ترتقي منظومة الأعلام الرياضي (الاتحاد – الصحفيين– الصحف والملاحق المؤثرة)، الى مراتب اعلى في كيفية جعل الموقف الإعلامي الرياضي فاعلاً ومؤثراً في رد الفعل لما يجري في وزارة الشباب او الاولمبية اذ لا جدوى لما نكتبه اذا كان لا يغادر رؤوسنا او احبار المطابع.

نتائج سلبية ومريرة

شاكر محمود – صحفي وحكم دولي سابق

ان ما تحقق للرياضة العراقية لعام ٢٠٠٨ مؤلم ومؤسف من خلال النتائج المخيبة للامال بخروج جميع المنتخبات العراقية في تصفيات كأس العالم في جنوب افريقيا وتصفيات آسيا للشباب والناشئين بالاضافة الى النتائج السلبية للمنتخبات العربية في التصفيات النهائية للقارة الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ، بصراحة لا اعتقد بان عام ٢٠٠٨ كان عام الامال والطموح العراقي.

فيما يخص امنياتي الرياضية لعام ٢٠٠٩ ان اكون احد الاطراف الفاعلة في الاتحاد العراقي لكرة القدم المقبل لتطوير الكرة العراقية نحو الاحسن والامثل والتحكيم خاصة .

طموحاتي الشخصية تمثيل بلدي في المحافل الدولية عبر مشاركتي في الاشراف والمراقبة الدولية وعدم حكرها على احد والمشاركة في دورة لندن في نسختها الثانية انا وزميلي الحكم الدولي صلاح محمد كريم.

الرياضة متنفس الشعوب

باسم الرواس (لبنان) – رئيس تحرير برنامج جرايد – قناة الدوري والكأس

كان هذا العام شاهدا على بعض الخلافات التي تراكمت بخصوص الاتحاد العراقي لكرة القدم وهو ما أثر على مسيرة المنتخب العراقي الذي اتمنى له ان يبقى دائما موحدا بوجه كل الانقسامات التي قد تأتيه من هنا وهناك لأن الرياضة العراقية تبقى هي المتنفس والموحد لشعوب الرافدين وما حصل في كأس الامم الآسيوية عام ٢٠٠٧ كان اكبر دليل على ذلك.

نجحت كرة القدم المصرية في الاثبات مجدداً دورها الريادي افريقيا باحراز لقب كأس الامم الافريقية للمرة الثانية على التوالي الى جانب احراز النادي الاهلي لقب دوري ابطال افريقيا والصفاقسي لقب كأس الاتحاد الافريقي اما آسيويا باستثناء الانجاز الوحيد لفريق المحرق في كأس الاتحاد الاسيوي لم تحقق الكرة العربية أي انجاز يستحق الاهتمام.

لكن ، اللافت كان الاخفاق العربي الكبير في اولمبياد بكين ٢٠٠٨ ، وهذا ما يعتبر وصمة عار على جبين القائمين على الرياضة في العالم العربي وخاصة في البلاد التي تمتلك مخزونا بشريا كمصر والدول التي تمتلك امكانات هائلة كما في الخليج ، واعتقد ان ما حصل في بكين يحتاج الى وقفة قاسية مع الذات كي تستعيد الرياضة العربية هيبتها بعدما بتنا نتابع اندثارها شيئا فشيئا ولا احد يحرك ساكنا.

ولعل ابرز الامنيات على الصعيد الشخصي يبقى دوام الصحة والعافية وهذا اهم ما يتمناه الانسان ان ينعم الله عز وجل عليه بالصحة الى جانب ان تعيش البلاد العربية جمعاء في امن وأمان وتبتعد لغة الدماء عن الاراضي العربية واخص بالذكر وطني لبنان الذي كان شاهدا العام المنصرم على ظهور فتيل الحرب الاهلية لولا قدر الله ولطف ، الى جانب ان ينعم العراق بالاستقرار والطمأنينة .

رياضيا اتمنى ان تعود الرياضة العربية وتحتل مكاناً ينشده الجميع الى جانب متابعة المسيرة المهنية في اطار قناة الدوري والكأس القطرية التي باتت تسجل نجاحا كبيراً على الصعيد الرياضي في العالم العربي .

انجازات مشرفة رغم الاحباط

على لفتة – معلق رياضي قناة art

على مستوى الرياضة العراقية وفي ظل الظروف التي شهدتها وتضارب الوضع الاداري بحل اللجنة الاولمبية الوطنية وتداعياتها فانني اصبت بالاحباط ، لكن هذا لايمنع القول ان كل ما تحقق في ظل هذه الظروف والامكانات يعد انجازا لرياضتنا وما تحقق في البحرين هو افضل الانجازات الى جانب المشاركة في الاولمبياد وتواجد بلدنا بين دول العالم لكن تبقى مسألة الخروج من تصفيات مونديال كاس العالم ٢٠١٠ هي الحدث الأمر والأسوء هذا العام.

الرياضة العربية للاسف مازالت فقيرة والنتائج ليست بمستوى الطموح وافضل ما تحقق هو اللقب الافريقي الثاني على التوالي للمنتخب المصري في امم افريقيا لكرة القدم وتأهل المنتخب الاماراتي للشباب والناشئين لنهائيات كاس العالم.

وبشأن الامنيات الشخصية اسأل الله ان يمن عليّ بالصحة والعافية وان اتمكن من اكمال دراستي الجامعية والحصول على الدكتوراه وان اتواصل في عملي الاحترافي نحو الافضل كما اتمنى ان يحصل منتخبنا الوطني لكرة القدم على مركز مميز في بطولة القارات في الصيف المقبل واتمنى ان انقل احداثها من جوهانسبيرغ.

كما اتمنى من الله عز وجل ان تتقارب الاراء وتتوحد كل الاصوات ونبتعد عن التناحرات من اجل رياضة العراق وحب العراق وتبقى الامنية الاكبر ان يمن الله على بلدنا بالامان والاطمئنان.

الابتعاد عن المحسوبية والمصلحة

موفق عبد الوهاب – رياضي سابق واعلامي

قياسا للظروف الراهنة التي يعيشها البلد فان ما تحقق للرياضة العراقية اعتقد بانه منطقي ويصل الى مستوى افضل من بعض البلدان التي تمتلك البنى التحتية وتعيش استقراراً امنياً ورياضيوها دخلوا في معسكرات تدريبية متطورة اذا ما جئنا لنقارن ما تحقق لرياضيينا ورياضتنا العراقية بما حققته هذه البلدان ، واعتقد ان الجميع يطمح لكي يتحقق افضل مما تحقق لكن المحال من واقع الحال.

ولا يمكن ان نطالب بتحقيق المعجزات اعتمادا على الغيرة العراقية فقط دون النظر الى الاساس الذي يساعد على تحقيق هذه المعجزات وهو وجود البنى التحتية والاستقرار الامني وتهيئة المعسكرات الخارجية والاحتكاك الخارجي.

عربيا اعتقد ان رياضة العاب القوى لها قصب السبق فيما تحقق للرياضة العربية اضافة الى ان العرب حققوا انجازات اخرى اهمها كأس امم افريقيا للمنتخب المصري واعتقد ان التخطيط السليم المتبع في بعض البلدان العربية سيجعل بعض الدول تدخل تاريخ الانجازات على الصعيد الدولي وفي رياضات تعتبر حكرا لغير العرب واعتقد ان العام القادم سيشهد تسجيل انجازات اكبر للرياضة العربية.

اهم الامنيات الرياضية لعام ٢٠٠٩ هو رؤية المنشآت الرياضية التي وعد المسؤولون بتنفيذها سواء في اللجنة الاولمبية او وزارة الشباب والرياضة والاهتمام بالرياضيين وحقوقهم كونهم واجهة البلد والنظر الى الرياضيين القدامى بمنظار يوازي ما حققوه للعراق من اوسمة في جميع المحافل الدولية وفي مختلف الرياضات الاهتمام بالقاعدة لانها الاساس لتحقيق الانجازات والاهم من كل هذا هو رؤية علم العراق يرفرف في كل المحافل الرياضية خلال العام القادم.

اما الطموحات الشخصية فانها كثيرة وفي مجالات متعددة ولكن يقف في مقدمتها العودة لخدمة الرياضة العراقية من داخل العراق سواء على الصعيد الاعلامي او الرياضي وان شاء الله اسعى جاهدا لاكون مع الخيرين والشرفاء الموجودين في العراق خلال العام القادم واتمنى ايضا ان ارى القيادات الرياضية العراقية في مكانها الصحيح استنادا على مقولة الرجل المناسب في المكان المناسب وان نبتعد عن المحسوبيات والمصالح الشخصية وتطبيق مقولة العراق اولا.

سوء التخطيط خذلنا

حازم عبد السلام (فلسطين) – معلق قناة دبي الرياضية

بالنسبة للرياضة العراقية بشكل عام أستطيع القول بأنها لم توفق في الحدث الأهم في الصعود لكأس العالم لثاني مرة في تاريخ الكرة العراقية .وكذلك عدم الظهور بشكل يليق بسمعة العراق في أولمبياد بكين وان كانت الظروف والعوامل لها جوانب مؤثرة على الرياضة العراقية ولكن هذا ليس مبررا على اعتبار أن أسود الرافدين استطاعوا الظفر بلقب كأس اسيا عام ٢٠٠٧ في ظروف قاسية من دون أن ننسى الظروف التي مر بها الاتحاد العراقي لكرة القدم بتعليق عضويته وأعتقد وبكل صراحة بأن الرياضة العراقية لم توفق على غرار عام ٢٠٠٧ . وأمنياتي صادقة نحو الرياضة العراقية المدججة بالمواهب ومشاركة العراق في كأس القارات هي فرصة لتأكيد قوة كرة القدم العراقية ناهيك عن بطولة كأس الخليج لكرة القدم .

الرياضة العربية لا تزال تعاني على جميع الأصعدة وهذا يرجع لسوء التخطيط وسوء انتقاء الأفضل فمثلا ان بكين عدت أهم تواجد للعرب لكننا لم نشاهدهم كما كانوا من قبل حيث حصلوا على ذهبيتين وفضيتين وأربع برونزيات ، أعتقد بأن الامور واضحة للجميع ومشاركاتنا في الاولمبياد بدأت بشكل سلبي بعد أولمبياد أثلانتا.

على صعيد كرة القدم فرحنا بالمنتخب المصري للظفر بلقب كأس امم افريقيا للمرة السادسة وللمرة الثانية على التوالي عن جدارة واستحقاق فرحنا بتأهل المنتخبات العربية للدور الحاسم الى تصفيات كأس العالم ولكن شاهدنا أواخر ٢٠٠٨ ركود للمنتخبات العربية على صعيد النتائج وهذا ما كان واضحا للعيان في الجولة الرابعة من التصفيات مقابل انجاز اماراتي أول معترف به وعن جدارة واستحقاق في كأس اسيا للشباب وحصول أحمد خليل على لقب أفضل لاعب شاب في اسيا .وعلى صعيد دوري ابطال اسيا ظهر غياب العرب واضحا من دور نصف النهائي ولأول مرة.

بكل صراحة ان عام ٢٠٠٨ لابد ان ننساه ، لم يكن كما توقعنا ويبقى الانجاز الأفضل بضعة ميداليات عربية في بكين وحصول منتخب مصر على كأس الامم وحصول الاهلي على لقب دوري ابطال افريقيا وانفراده بالرقم القياسي والمشاركة في كأس العالم للأندية وأملنا كبير بالاهلي للوصول للنهائي العالمي بوجود مانشستر يونايتد.

أمنياتي الرياضية كبيرة جدا كأمنية أي انسان عام ٢٠٠٩ سيحدد الفرق المتأهلة الى كأس العالم فكل التوفيق للفرق العربية ويعلن بطل الخليج كما سيتواجد العراق ومصر في كأس القارات ، واتمنى مشاركة افضل للاندية العربية في بطولة دوري المحترفين الاسيوي الجديد فكل التوفيق للعرب أينما حلوا وارتحلوا رافعين راية النصر واي انجاز لأي دولة عربية هو انجاز للعرب.

كل انسان يملك طموح والطموح ليس له سقف معين لذلك دائما نسال الله عز وجل أن يوفقنا في طموحاتنا وأن أرفع اسم بلدي فلسطين وأرى السلام يعمّ في أرجاء العالم هو أهم من أي طموح شخصي لي ، السلام لغة الجميع ويجب أن ندرك بأن الوقت يمر وما يحدث من نزاعات سواء في فلسطين أو أي دولة أخرى عواقبه وخيمة ولنكن على قدر المسؤولية وأعتقد وبشكل كبير بان الرياضة في يوم من الأيام سيكون لها شأن كبير جدا في تسوية الخلافات والنزاعات كل عام وأنتم بخير ووفقنا الله جميعا لما يرضيه.

نفتقد احترافية الادارة

سلام المناصير – مراسل قناة الرياضية العراقية / دبي

الرياضة العراقية في عام ٢٠٠٨ لم تلب الطموح فلم تكن النتائج وفق ما كان متوقع لها ، فالمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية في بكين كانت نتائجها رمزية الى جانب بعض المشاركات في البطولات والمشاركات الاخرى ، وبخصوص كرة القدم العراقية فالحضور كان مخيبا للامال ، فبطل اسيا ٢٠٠٧ فشل في التأهل للادوار النهائية لتصفيات كاس العالم ٢٠١٠ فضلا عن الاداء الهزيل لمنتخب شباب العراق في كأس آسيا للشباب ٢٠٠٨ في السعودية وفشله في التواجد في الدور الثاني.

الرياضة العربية لم تكن افضل حالا من الرياضة العراقية ، فمسلسل الاخفاقات متواصل ، وخير مثال على ذلك دورة بكين الاولمبية وما خرج به العرب من ميداليات متواضعة ، وكرة القدم العربية تفتخر بالانجازات المصرية من اندية ومنتخبات ، فالفراعنة حافظوا على ذهبية افريقيا ٢٠٠٨ الى جانب استعادة الاهلي المصري لقب دوري ابطال افريقيا ، مطلوب من العرب ان يخططوا بشكل صحيح وان يعتمدوا على القاعدة الصحيحة والبناء السليم والتحضير بشكل مبكر للبطولات المقبلة في مقدمتها الدورات الأولمبية .

اما الرياضة العراقية فالكلام عنها يحتاج للكثير، نحتاج للشخص الكفوء في المنصب الذي نحتاجه فيه الى جانب الدعم والاهتمام لاننا نملك المواهب والقاعدة الصحيحة وما تحتاجه سوى الرعاية والاخذ باليد السليمة، كما يتطلب من رياضتنا ان تعتمد المهنية والاحترافية في العمل الاداري لاننا اقولها بصراحة بعيدين عن مفهوم الاحتراف الصحيح ورياضة بلدان الجوار في وادي ورياضتنا في وادٍ اخر ، كما ارجو الاهتمام بكفاءات البلد الرياضية لانهم افضل بكثير من نظرائهم الاجانب كما انهم اكثر حرصا على مستقبل بلدهم وخصوصا في المجال الرياضة.

ما يتعلق بطموحاتي الشخصية فانا اسعى الى تطوير امكاناتي الاعلامية والصحفية والتعلم كل شي في مهنة تحتاج للكثير حتى تحقق شيئا ما .

حسين علي حسين

انقاذ الملعب العجوز

علي النعيمي – صحفي رياضي / السويد

قد تكون الانطباعات متابينه ومختلفه مابين زملائنا في مجال المهنة لكنها تكون اكثر اختلافا خصوصا اذا كنت بعيداً عن مجال مهنتك وبعيدا عن بلدك لذلك ستجدني متحيزاً بان اصب كل انطباعاتي الرياضيه عن بلدي وما تحقق له خلال العام ٢٠٠٨ بعيدا عن ما تحقق للرياضة العربية وحقيقة وانا في بلاد الغربة شاهدت مسك ختام دوري النخبه مابين الزوراء واربيل كان مشهدا يحبس الانفاس وسط هذا الحضورالجماهيري لدرجة انه حتى وسائل الاعلام السويدية كانت مندهشة وتناقلت خبرالتدفق الجماهيري الى ملعب الشعب في وسط ظروف عصيبة يعيشها شعب عظيم ولكن لا اخفيك بان الامال والطموحات كانت متعثره خلال العام ٢٠٠٨ وبالاخص بعد مغادرة اسودنا التصفيات المؤهلة لكاس العالم بشكل مبكر واذا كان لكل جواد اصيل كبوة فامنياتنا ان ينهض الجواد ويصهل في الاستحقاقات المقبلة سواء في كأس الخليج او كأس القارات.

ولابد من ان نذكر اسم البطل ستار عطية الذي رفع شرّف العراق والعرب في بطولة العالم ببناء الاجسام ومن وجهة نظري الشخصية اعتقد انه يستحق لقب رياضي العام.

اما في ما يتعلق بالامنيات الرياضية لعام ٢٠٠٩ فاولى الامنيات هي رفع الحظر الدولي عن احتضان الملاعب العراقية لمباريات المنتخبات والاندية وامنيتي ان نشاهد منتخبنا وهو يخوض لقاء دولي في ملعب الشعب على امل ان يكون هناك ملعب جديد في العاصمة الحبيبة بغداد بمواصفات نموذجية يحل محل الملعب (العجوز) اضافة الى المشاركة المرتقبة لمنتخبنا في كأس القارات والتي نأمل فيها احراز مراكز متقدمة والوصول الى نصف نهائي البطولة كأمنية ليست بالمستحيلة خصوصا بعد معرفتنا بفرق مجموعتنا.

وفيما يتعلق بالطموحات بالتاكيد طموح مغترب بالعودة الى بلاده لشم عبق تراب ارض بلدي العراق والحضور من جديد وسط زملاء المهنة واساتذتي الذين دائما كانوا معي لإسنادي ودعمي ودائما اردد مع نفسي (من علمني حرفا ملكني عبدا).

قصة مبررة للهزيمة

غانم عبد الزهرة – صحفي رياضي / كربلاء

كانت اخرامانينا الميتة في عام ٢٠٠٨ ان يتأهل منتخب الشباب لنهائيات كأس العالم ويحصل على كأس اسيا لكن كما يقول المثل جرت الرياح بما لم تشته سفن المدرب ولاعبيه حيث كل الامور كانت ضد منتخب الشباب بسبب الصراعات والتكتلات الرياضية لامور انتخابية ولاهداف مفضوحة ساهمت في اخفاق المنتخب والا هل يعقل ان يذهب منتخب يمثل العراق في هذه البطولة ولاعبيه لا يملكون احذية وملابس ومبالغ نثرية بينما نحن اغنى دولة في العالم وهذا لم يحصل حتى مع الدول الفقيرة !! كنا نتمنى ان يترفع بعض المصلحيين عن مثل الاشياء ويضعوا العراق امام اعينهم .

محمد عماد

ولعل الانجاز الابرزهو حصول البطل العراقي ستار عطية على بطولة العالم ببناء الاجسام في البحرين والشيء الذي نأسف علية خروجنا من تصفيات كأس العالم لكرة القدم بتلك الطريقة الدراماتيكية والتي ضحك اتحاد الكرة والمدرب وبعض اللاعبين على ذقون العراقيين عندما خلقوا اكثر من قصة مبررة للهزيمة واشهرها العسل الملكي ، زد على ذلك ازمة ايمرسون التي ولدت ميتة برغم الامال التي علقتنا بها القضية حتى تلاشيها نهائيا .

نتمنى في العام ٢٠٠٩ ان يحصل العراق على بطولة كأس العالم للقارات فمن حقنا ان نتفاءل اذا كان هناك اصرار وتصميم واخلاص من قبل اللاعبين والمسؤلين على الحركة الرياضية لاجل رفع اسم العراق عاليا .

الاهتمام بالقاعدة الرياضية

علي المياحي – صحفي رياضي / البصرة

اعتقد ان انعكاسات فوز العراق بكأس آسيا عزز موقف رياضة كرة القدم وشعبيتها بصورة شكلت ضغطاً على لاعبي المنتخب الاول الذين اخفقوا هذا العام في تصفيات كاس العالم ٢٠١٠ ، هذا التفاوت الكبير في المستوى لم يكن مقنعا ونأمل ان تصحح اوراق المنتخب في العام الجديد ، لكن على المستوى المحلي نجد المستوى قد تحسن ، فدوري كرة القدم المميز اليوم امتداد للموسم الماضي الذي عد الافضل ما شجع الفرق لمواصلة التألق في الموسم الجاري .

اما الرياضة العربية لم تلب طموح الشارع العربي ، هذا ما لمسناه في الاولمبياد العالمي في بكين فقد كانت مشاركة العرب غير مرضية نظراً للتقدم الرياضي لبعض الدول وتخلفه عربياً ، ولكن هنالك بسمة رسمت على وجوه العرب من قبل المنتخب المصري الذي ظفربلقب القارة الأفريقية في بطولة الأمم لكرة القدم .

اتمنى تطور الرياضة في العراق ، وننتظر البداية الحقيقية من مرحلة بناء وأعمار المنشآت الرياضية ، والاهتمام بالقاعدة الرياضية بملاكات الصحافة الرياضية في محافظات الجنوب لانها تستحق الرعاية والدعم والتوسع في العمل والخروج عن دائرة النشاط المحلي والتعامل مع مؤسسات صحفية محترفة تعمل بصيغة تحريرية غير مقيدة تتمثل بمدرسة ما بعد الحداثة التي تطبق في اغلب الصحف العربية والقنوات الفضائية المتطورة .

باسم الرواس